جاء

جاء بمعنى جئة المناجاة والقربة:

قال تعالى :﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ ﴾ [الأعراف:١٤٣] .

جاء بمعنى جيئة المعذرة :

قال تعالى :﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ ﴾[الأنعام:٥٤] .

جاء بمعنى جيئة الرسالة من المصطفى - ﷺ - :

قال تعالى :﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾[التوبة:١٢٨].

جاء بمعنى جيئة الخجل:

قال تعالى :﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾[يوسف:١٦].

جاء بمعنى جيئة السيارة:

قال تعالى :﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ ﴾ [يوسف:١٩].

جاء بمعنى جيئة النصيحة لموسى - عليه السلام - :

قال تعالى :﴿ وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [القصص:٢٠] .

جاء بمعنى جيئة الصيانة :

قال تعالى :﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ

لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾[القصص:٢٥] .

جاء بمعنى جيئة الدعوة من حبيب النجار لأصحاب ياسين - عليه السلام - :

قال تعالى:﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ [يس:٢٠] .

جاء بمعنى جيئة النصيحة من المنافقين :

قال تعالى :﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾[المنافقون:١] .

جاء بمعنى جيئة الغمز والنميمة :

قال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾[الحجرات:٦] .

جاء بمعنى جيئة الحسرة والندامة على قرناء السوء بالصحبة:

قال تعالى:﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴾ [الزخرف:٣٨].

جاء بمعنى جيئة المكر والحيلة من الكفر لنبي الأمة -ﷺ- :

قال تعالى :﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾[الأحزاب:١٠] .

جاء بمعنى جيئة النصر من الله لمحمد -ﷺ- :

قال تعالى :﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[النصر:١] .

جاء بمعنى جيئة أهل المعصية إلى جهنم :

قال تعالى :﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ [الزمر:٧١] .

جاء بمعنى فعل:

قال تعالى :﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾[الأنعام:١٦٠].

جاء بمعنى حل:

قال تعالى :﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ [الأعراف:٣٤] .

جاء بمعنى تحقق:

قال تعالى :﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴾[التوبة:٤٨].

جاء بمعنى أتت :

قال تعالى :﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[الأنعام:١٠٩] .

جاءت بمعنى حصلت:

قال تعالى :﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾[النازعات:٣٤] .

جَاءَ يجيء جيئة ومجيئًا والمجيء : كالإتيان لكن المجيءُ أعمُّ ، لأن الإتيان مجيء بسهولة ، والإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه الحصول والمجيء يقال اعتبارًا بالحصول.

ويقال : جاء في الأعيان والمعاني ولما يكن مجيئة بذاتِه وبأمره ، ولمن قصد مكانًا أو عملاً أو زمانًا .

قال تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ [الفرقان:٤] .

أي قصدوا الكلام وتعدوه فاستعمل فيه المجيء كما استعمل فيه القصد .

قال تعالى :﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾[الفجر:٢٢] .

فهذا بالأمر لا بالذات، وهو قول ابن عباس -رضي الله عنهما- وجاء بكذا استحضره .

قال تعالى :﴿ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾[النور:١٣] .

وجاءَ بكذا يختلفُ معناه بحسب اختلافِ المجيء به.

opeikandl.com

الجـــار

الجار بمعنى المعين:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ﴾ [الأنفال:٤٨] .

الجار بمعنى طلب الجوار:

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴾[التوبة: ٦] (١) .

الجار بمعنى المجاور بعينه:

قال تعالى: ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ [النساء:٣٦].

الجوار بمعنى السفن:

قال تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾[الرحمن:٢٤] (٢).

يجير بمعنى يقضي:

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[المؤمنون:٨٨].

يجار بمعنى يتضرع:

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴾[المؤمنون:٦٤](٣).

الجارُ: من يقرُب مسكنهُ مِنك ، وهو من الأسماء المُتضايفة ، فإنَّ الجار لا

---

(١) أساس البلاغة : مادة : ج – أ – ر .
(٢) تفسير القرطبي (١٧/ ٣١) .
(٣) مختصر تفسير الطبري (١/ ٤٩٩) .

يكون جارًا لغيره إلا وذلك الغير جارٌ له كالأخ والصديق، ولما استُعظم حقُّ الجار عقلاً وشرعًا عُبر عن كل من يعظم حقُّه أو يستعظم حق غيره بالجار .

قال تعالى : ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ [النساء:٣٦].

ويُقال : استجرته فأجاراني .

قال تعالى :﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[المؤمنون:٨٨].

وقد تُصور من الجار معنى القُرب ، فقيل : لمن يقرُب من غيره : جارهُ وجاورهُ وتجاوَرَ .

قال تعالى :﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ ﴾ [الرعد :٤] ، باعتبار القرب .

قال بعضهم : الجائرُ من النَّاس هو الذي يمنع من التزام ما يَأمرُ به الشرع.

جارَ : إذا أفرط في الدعاء والتضرُّع تشبيهًا بجُؤَارِ الوحشيات ، واستجار فلان بفلان: طلب حمايته وحماه ومنعه، وأجاره : قبل حمايته وجواره .

قال تعالى : ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[الأحقاف:٣١] .

وجار فلان عن الطريق فهو جائر : كأنه تركها وصار إلى جوارها ، وقد جعل ذلك أصلاً في العدول عن كل حق ،وجائر: مائل عن الحق .

قال تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ﴾ [النحل:٩] .

وجار: الجار يطلق على الحليف والنصير .

وجأر : يجأر : صاح ، وجأر فلان إلى الله : تضرع بالدعاء.

قال تعالى : ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴾ [النحل:٥٣].

ويُطلق الجار على المقارب في السكن ، فيقال: جاوره وهما متجاوران وهن متجاورات .

قال تعالى :﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾[الأحزاب:٦٠] .

obeikandl.com

الجبال

الجبال بمعنى جبال البرد والمطر:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾[النور:٤٣] (١).

الجبال بمعنى جميع الجبال:

قال تعالى:﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ۝٩ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴾[الطور:٩-١٠] (٢)

الجبال بمعنى جبال ثمود للمهارة:

قال تعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴾[الحجر:٨٢].

الجبل بمعنى الخشوع:

قال تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[الحشر:٢١].

الجبال بمعنى جبال الموج للسلامة في حق نوح والهلكة في حق المشركين:

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٤١ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾[هود:٤١-٤٢].

الجبال بمعنى الإندكاك:

قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ ﴾[الأعراف:١٤٣].

الجبال بمعنى جبل بني إسرائيل لقبول الأمر والشريعة:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ

(١) القاموس المحيط، مادة: ب - ر - د.
(٢) اللسان لابن منظور، مادة: ج - ب - ل.

ءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[الأعراف:١٧١] .

الجبل بمعنى الكن :

قال تعالى :﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ﴾[النحل:٨١] .

الجبلُ : جمعُهُ أجبَالٌ وجِبَالٌ .

قال تعالى :﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾[الشعراء:١٤٩] .

واعتبر معانيه فاستُعير واشتُق منه بحسبه ، فقيل : فلانٌ جبلٌ لا يتزحزح ، تصورًا لمعنى الثبات فيه ، وجَبَلَهُ الله على كذا ، إشارة إلى ما رُكب فيه من الطبع الذي يأبى على الناقل نقلهُ ، وفلانٌ ذو جبلَة أي غليظُ الجسم ، وثوبٌ جيدُ الجبلة ، وتصور منه العظم ، فقيل : للجماعة العظيمة جبل.

قال تعالى :﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴾[يس :٦٢] .

أي جماعة تشبيهًا بالجبل في العظم .

والجبل : ما ارتفع من الأرض إذا عظم وطال .

والجبلة: الخلقة والطبيعة والأمة والجماعة ، قال تعالى :﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[الشعراء:١٨٤] .

وابنة الجبل: الحية والداهية .

وجبلهم الله تعالى : خلقهم .

وجبله على الشيء : طبعه وجبره .

وجبله بن أيهم ؛ آخر ملوك غسان .

الجدال

الجدال بمعنى الدعاء:

قال تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ﴾ [النحل:١٢٥] .

الجدال بمعنى المراء:

قال تعالى: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ ﴾[البقرة:١٩٧] [(١)].

الجدال بمعنى الخصومة:

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴾ [الحج : ٣] .

الجدال : المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة ، وأصله عن جدلت الحبل: أي حكمت فتله ، ومنه الجديل وجدلت البناء : أحكمته .

والمجدل : القصر المحكم البناء ، ومنه الجدال، فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه ، وقيل الأصل في الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة ، وهي الأرض الصلبة .

والأجدل: الصقر، وجادل مجادلة وجدالاً : خاصم .

(١) تفسير القرطبي (٩/ ٢٩٨) .

الجـــزاء

الجزاء بمعنى المكافأة والمقابلة:

قال تعالى: ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴾[الليل :١٩] .

الجزاء بمعنى الأداء والقضاء:

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾[البقرة:٤٨] .

الجزاء بمعنى الغنية والكفاية:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾[لقمان:٣٣] .

الجزاء بمعنى العوض والبدل:

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾[المائدة:٩٥] .

الجزاء بمعنى ثواب الخير والشر:

قال تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾[غافر:١٧] .

الجزاء بمعنى الإحسان:

قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾[الرحمن:٦٠] .

الجزاء بمعنى الجزاء على شكر النِّعم:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾[الإنسان:٢٢] .

الجزء بمعنى الولد:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ ﴾[الزخرف:١٥] .

الجزء بمعنى البعض:

قال تعالى :﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾[الحجر:٤٤] .

والجزاء مافيه الكفاية من المقابلة إن خيرًا فخير ، وإن شرًا فشر.

قال تعالى: ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [طه:٧٦] .

قال تعالى :﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾[الشورى:٤٠] .

والجزية ما يُؤخذ من أهل الذمة وتسميتها بذلك للاجتزاء بها في حقن دمائهم.

قال تعالى :﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾[التوبة:٢٩] .

ويقال: جزيته بكذا ، وجازيتُه ولم يجيء القرآن إلا جزى دون جازَى ، وذاك أن المُجازاة هي المكافأة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤهَا ، ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ، ولهذا لا يُستعمل لفظ المكافأة في الله عز وجل .

وجزء الشي : بعضه .

قال تعالى :﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾[الحجر:٤٤] .

وجزاه بعمله أو على عمله : قابله بما يكافئه .

قال تعالى :﴿ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾[الإنسان:١٢].

وجزى عنه يجزي : قضى وكفى ، هو جاز .

ولفظ جازى يجازي في القرآن: بمعنى قابله بما يكافئه .

قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا ۖ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴾[سبأ:١٧] .

الجُـرم

الجرم بمعنى اللواط :

قال تعالى :﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾[الأعراف:٨٣-٨٤].

الجرم بمعنى الإثم :

قال تعالى :﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾[هود:٣٥] (١) .

الجرم بمعنى العداوة :

قال تعالى :﴿ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴾ [هود:٨٩] (٢).

الجرم بمعنى القول بالقدر:

قال تعالى :﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾[القمر:٤٧] (٣).

أصل الجُرم : قطع الثمرة عن الشجر ، والجُرامية : رديء التمر .

وقولهم : فلان حسن الجرم ، أي اللون، وجرمه على كذا : حمله عليه.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾

[المائدة :٨] .

ولا جرم : قال الفراء: هي كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا محالة ، ولابد،

---

(١) تفسير الفخر الرازي (٥/ ٥٧) ، والكشاف للزمخشري (٣/ ١٦١) .
(٢) تفسير القرطبي (٩/ ٩٠) ، وغريب القرآن للسجستاني (٣٤٢) .
(٣) تفسير القرطبي (٢٧/ ١١١) ، والدر المنثور (٦/ ١٣٧) .

فجرت على ذلك فكثرت حتى تقولت إلى معنى القسم ، وصارت بمنزلة "حقًّا".

قال تعالى :﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴾ [هود:٢٢] .

وأجرم : أذنب ، والمجرم والمجرمون: الذين أجرموا بالكفر والعناد .

قال تعالى : ﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَـٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[الأنفال:٨] .

واستعير الجرم لكل اكتساب مكروه ، وجرما يجرم جرمًا : كسب .

قال تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ ﴾[المائدة:٢] .

أي لا يجرمنكم بعض القوم لأنهم صدوكم على أن تكسبوا الاعتداء .

obeikandl.com

الجمال

الجَمال بمعنى الزينة :

قال تعالى :﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾[النحل:١٧٦](١).

الجميل بمعنى الصبر بلا جزاء :

قال تعالى :﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾[المعارج:٥] .

الجميل بمعنى الصبر الذي لا شكوى فيه :

قال تعالى :﴿ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾[يوسف:١٨] .(٢)

الجميل بمعنى الحسن :

قال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ [الأحزاب:٤٩](٣).

الجميل بمعنى مقاطعة الكفار على الوجه الحسن :

قال تعالى :﴿ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ [المزمل:١٠] .

الجِمال -بالكسر- بمعنى الإبل :

قال تعالى :﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ ﴾[الأعراف:٤٠](٤).

جمالة بمعنى حبال السفن:

قال تعالى :﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾[المرسلات:٣٢-٣٣](٥).

(١) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة (١٧٦) .
(٢) الإتقان للسيوطي (١/ ٦٨) .
(٣) الكشاف للزمخشري (٢/ ١٩٢) .
(٤) تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة (١٧٦) .
(٥) اللسان لابن منظور ، مادة : ق - ل - س .

الجَمالُ : الحُسنُ الكثيرُ ، وذلك ضربان :

أحدهما جمالٌ يختصُّ الإنسان به في نفسه أو بدنِه أو فعله .

والثاني ما يوصل منه إلى غيره ، وعلى هذا الوجه ما روى الإمامُ مسلمٌ في صحيحه عَنْ عَبْد الله بْن مَسْعُود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَن النَّبيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- قَالَ: **"لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِه مِثْقَالُ ذَرَّة مِنْ كِبْر"**. قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ: **"إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ: بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ"**.

تنبيهًا أنه منه تفيضُ الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك .

وجمالك : أي أجمل واعتُبر منه معنى الكثيرة، قيل: لكل جماعة غير منفصلة جُملةً ، ومنه : قيل: للحساب الذي لم يُفصل والكلام الذي لم يُبين تفصيلهُ مُجمل، وقد أجملتُ الحساب وأجملتُ في الكلام .

قال تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ ﴾[الفرقان:٣٢]، أي مجتمعًا لا كما أنزل نجومًا متفرقة .

وقول الفقهاء : المُجملُ ما يحتاج إلى بيان ، فليس بحدٍّ له ولا تفسير وإنما هو ذِكرُ أحد أحوال بعض النَّاس معه ، والشيء يجب أن تُبين صفتُه في نفسه التي بها يتميز ، وحقيقة المجمل هو المُشمل على جملةِ أشياء كثيرة غير مُلخصة.

والصفح الجميل : الذي لا عتب فيه .

قال تعالى :﴿ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴾[الحجر:٨٥] .

والسَّراحُ الجميل: ما كان مصحوبًا بإحسان ، وهو كناية عن الطلاق .

قال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴾[الأحزاب:٢٨] .

الجمع

جمع التأخير والمهلة:

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [آل عمران: ٩] .

جمع الظفر والغنيمة:

قال تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾[الأنفال:٤١] .

جمع الفضل والرحمة:

قال تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [يونس:٥٨] .

جمع الاتفاق والعزة:

قال تعالى: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ﴾[يونس:٧١] .

جمع الرجوع من الغربة:

قال تعالى: ﴿ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[يوسف:٩٣] .

جمع السجدة والتحية:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾[الحجر:٢٨-٣١].

جمع العجز والجهالة:

قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء:٨٨].

جمع السحرة للمكر والحيلة:

قال تعالى: ﴿ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴾ [الشعراء:٣٦-٤٠].

جمع الهدى والضلالة:

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ [الشعراء:٦١].

جمع الوسواس والغواية:

قال تعالى: ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ [الشعراء:٩٤-٩٥].

الجمع بمعنى جمع هداية الهداية:

قال تعالى: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام:١٤٩].

الجمع بمعنى جمع القضاء:

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [سبأ:٢٦].

الجمع بمعنى جمع الحرب والهزيمة:

قال تعالى: ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [القمر:٤٥].

الجمع بمعنى جمع الانتظار بين الدنيا والآخرة:

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [الواقعة:٤٩-٥٠].

الجمع بمعنى يوم القيامة :

قال تعالى :﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾[التغابن:١٠] .

الجمع بمعنى جمع الحرص والآفة :

قال تعالى :﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴾ [المعارج : ١٥-١٨] .

الجمع بمعنى الإلزام والحجة :

قال تعالى :﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴾[المرسلات:٣٨] .

الجمع بمعنى جمع المال والنعمة :

قال تعالى:﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾[الهمزة:١-٢].

جمع الإرادة والمشيئة:

قال تعالى :﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴾ [الشورى:٢٩].

جمع إظهار القدرة:

قال تعالى :﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾[القيامة :١-٤] .

جمع الهول والهيبة :

قال تعالى :﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾[القيامة ٥-٩] .

جمع القراءة والمتابعة :

قال تعالى :﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾[القيامة :١٦-١٩] .

obeikandl.com

الجمعُ : ضمُّ الشيء بتقريب بعضهِ من بعض ، يُقال: جمعتُهُ فاجتمع .

قال تعالى : ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ [القيامة :٩] .

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ﴾ [النور:٦٢] .

أي أمرٍ له خطرٌ يجتمع لأجله النَّاس فكأنَّ الأمر نفسه جمعهم .

ويُقال: للمجموع : جمعٌ وجميعٌ .

والجُماعُ: يُقال في أقوام متفاوته اجتمعوا ، وأجمعت كذا أكثر ما يُقال فيما يكون جمعًا يُتوصل إليه بالفكر .

ويقال : أجمع المسلمون على كذا ، اجتمعت آراؤهم عليه ، ونهبٌ مُجمع ما تُوصل إليه بالتدبير والفكر .

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾[آل عمران:١٧٣] .

قيل : جمعوا آراءهُم في التدبير عليكم ، وقيل : جَمَعُوا جنودهم ، وقولهم يوم الجمعة لاجتماع النَّاس فيه للصلاة .

قال تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ﴾[الجمعة :٩] .

ومسجدُ الجامع : أي الأمر الجامعُ أو الوقتِ الجامع وليس الجامع وصفًا للمسجد ، وجَمَّعُوا : شهدُوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة ، وقولهم : ماتت المرأةُ بجمع إذا كان ولدُها في بطنها فلتصور اجتماعهما .

وضربَهُ بجمع كفِّه إذا جمع أصابعهُ فضربهُ بها وأعطاه من الدراهم جمعُ الكف، أي ما جمعته كفُّهُ ، والجوامعُ : الأغلال لجمعها الأطراف .

واجتمع القوم : انضم بعضهم إلى بعض حتى صاروا جمعًا .

والأمر الجامع : هو الذي يقتضي أن يجتمع النَّاس له ويتعارفوا عليه .

والمجمع : موضع الاجتماع، ومجمع البحرين: حيث يلتقيان ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ [الكهف:٦٠] .

obeikandl.com

الجنَّة

جنَّ بمعنى ستر:

قال تعالى :﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ ﴾[الأنعام:٧٦] (١) .

الجنة بمعنى التوحيد:

قال تعالى :﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[يونس ٢٥-٢٦] (٢).

الجنَّة - بكسر الجيم - بمعنى الجنّ :

قال تعالى :﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾[هود:١١٩] .

الجنة بمعنى البستان في الدنيا:

قال تعالى :﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾[الكهف:٣٢] .

الجنى بمعنى القطف :

قال تعالى :﴿ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾[مريم :٢٥] (٣).

الجنة بمعنى الجنون:

قال تعالى:﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴾ [المؤمنون:٧٠] (٤).

---

(١) غريب القرآن ، للسجستاني (٩٦) .
(٢) تفسير الطبري ، (١١/ ٧٣) ، وتفسير الكشاف (١/ ٣٤) .
(٣) القرطبي (١١/ ٩٥) .
(٤) اللسان لابن منظور ، مادة : ج - ن - ن -.

الجنة بمعنى دار الثواب:

قال تعالى :﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الشعراء:٩٠] (١).

الجانّ بمعنى الحية الصغيرة:

قال تعالى :﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴾[القصص:٣١] (٢).

الجانّ بمعنى أب الجنّ :

قال تعالى :﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾[الرحمن :١٥] .

الجنين بمعنى الطفل في بطن أمه :

قال تعالى :﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾[النجم :٣٢] .

الجنة بمعنى الترس العريض الوسيع الذي يختفى الرجل وراءه :

قال تعالى :﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾

[المجادلة :١٦] .

الجنة بمعنى البساتين المحفوفة بالأشجار والمياه ا لجاريات :

قال تعالى :﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴾[نوح:١٢] .

الجنّ : أصلُ الجنِّ سَترُ الشيء عن الحاسَّةِ ، وجَنَّ عليه كذا : ستَرَ عليه .

والجنانُ : القلب لكونه مستورًا عن الحاسَّة ، والمِجَنُّ والمَجَنَّةُ : الترسُ الذي يَجُنُّ صاحبه.

قال تعالى :﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾

[المنافقون:٢] .

---

(١) أساس البلاغة ، مادة : ج – ن – ن – .

(٢) غريب القرآن لابن قتيبة (٣٢٢) .

والجنة : كلُ بستان ذي شجر يستُر بأشجاره الأرض ، قال تعالى :﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾[سبأ:١٥].

قيل: وقد تسمَّى الأشجار الساترةُ جَنَّةً ، وسُميت الجنة إما تشبيهًا بالجنةِ في الأرض، وإن كان بينهما بُونٌ ، وإما لستره نعَمَهَا عنا المشار إليها بقوله تعالى: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[السجدة:١٧].

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : إنما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنة : جنة الفردوس، وعدن ، وجنة النعيم ، ودار الخُلد ، وجنة المأوى ودار السلام وعِليين" .

والجنين: الولدُ ما دام في بطن أمه وجمعُه : أجنَّةٌ .

والجِنُّ: يُقال على وجهين : أحدهما للرُوحانيين المُستترة عن الحواس ، كلها بإزاء الإنس ، فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين ، فكل ملائكة جنّ ، وليس كل جنٍّ ملائكةٌ ، وذلك أن الرُّوحانيين ثلاثة :

١- أخيارٌ : وهم الملائكة .

٢- أشرارٌ : وهم الشياطين .

٣- أوساطٌ فيهم أخيارٌ وفيهم أشرارٌ ، وهم الجنّ .

ويدل على ذلك قوله تعالى :﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ ﴾، إلى قوله تعالى:﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾[الجن : ١-١٤] .

وجَنَى بفتح الجيم وكسرها ، ما يجنى من ثمار الأشجار .

قال تعالى :﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾

[الرحمن:٥٤] .

والجنة : جماعةُ الجن : قال تعالى :﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾[الناس:٦].

والجنّة : الجُنُونُ.

قال تعالى :﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾

[الأعراف:١٨٤] .

أي جنون ، والجُنُون: حائل بين النفس والعقل ، وجنَّ فلان ، قيل : أصابه الجنُّ .

obeikandl.com

الجنب

الجنب بمعنى الرفيق في السفر:

قال تعالى:﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء:٣٦] (١) .

الجانب بمعنى القلب:

قال تعالى:﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴾ [الإسراء:٨٣] (٢) .

الجنب بمعنى البُعد:

قال تعالى :﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [القصص:١١] (٣).

الجانب بمعنى الجهة:

قال تعالى :﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِىِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾[القصص:٤٤] (٤).

الجنب بمعنى الطاعة:

قال تعالى :﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾[الزمر:٥٦] (٥).

---

(١) تفسير الطبري (٨/ ٣٤٤) .
(٢) تفسير الطبري (١٠/ ٣٢١) .
(٣) أساس البلاغة للزمخشري .
(٤) اللسان لابن منظور : مادة : ج – ن – ب .
(٥) أساس البلاغة للزمخشري ، مادة : ج – ن – ب .

الجنب بمعنى المشتاقين إلى لقاء الله :

قال تعالى :﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[السجدة:١٦] .

الجنب بمعنى المشتغلين بذكر الله تعالى :

قال تعالى :﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[آل عمران:١٦١] .

الجنب بمعنى العصمة :

قال تعالى :﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾[إبراهيم :٣٥] .

الجنب بمعنى الحدث الأكبر :

قال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ﴾[النساء:٤٣] .

الجنب بمعنى الصيانة :

قال تعالى :﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴾[الليل :١٤-١٧] .

الجنب بمعنى الأمر بالتباعد عن عبادة الأوثان :

قال تعالى :﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾[الحج:٣٠] .

الجنب بمعنى الأمر بالتباعد عن شرب الخمر:

قال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[المائدة :٩٠] .

الجنب بمعنى المقصرين في أداء الزكاة:

قال تعالى :﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾[التوبة:٣٥] .

الجنب : أصل الجنب الجارحة وجمعهُ : جنوب.

وجنب بنو فلان إذا لم يكن في إبلهم اللبن ، وجنب فلان خيرًا وجنب شرًا.

وإذا أطلق قيل جنب فلان فمعناه أبعد عن الخير، وكذلك يُقال في الدعاء في الخير، وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾[إبراهيم :٣٥] . من جنبته عن كذا: أي أبعدته، وقوله تعالى:﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾[المائدة :٦] ، أي إن أصابتكم الجنابة وذلك بإنزال الماء أو بالتقاء الختانين ، وسُميت الجنابة بذلك لكونها سببًا لتجنب الصلاة في حكم الشرع .

وجنب : جنبه الشيء يجنبه وجنبه : نحاه عنه .

واجتنب الشيء : تباعد عنه .

قال تعالى :﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾[النساء: ٣١] .

وتجنب الشيء : تباعد عنه ، قال تعالى :﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴾[الأعلى :١١] .

والجنب : شق الإنسان وغيره ، وهو ما تحت الإبط إلى الكشح وجمعه : جنوب، قال تعالى :﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ ﴾[يونس:١٢] .

والجُنُب: بضمتين : البعد ، والجنب : الجانب.

والجانب الناحية .

قال تعالى: ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴾[الإسراء:٦٨] .

والجانب الجنب: أي الشق ، لأنه ناحية الشخص.

وجانبه مجانبه : صار إلى جنبه ، وجانبه : باعده .

وجار الجنب : الملاصق بك إلى جنبك .

والصاحب بالجنب : صاحب في السفر .

والجار الجُنُب : بضمتين - جارك من غير قومك .

والمجنبتان - بالكسر- : الميمنة والميسرة .

وجنبه جنبًا : قاده إلى جنبه فهو جنيب .

والأجنبي والأجنب: الغريب .

وتجنبه واجتنبه وجانبه : بعد عنه ، والجنبة : النحية ، والجناب : الفناء والناحية، والجناب : ذات الجنب ، والجنوب : ريح تحالف الشمال .

obeikanal.com

الجنود

الجند بمعنى النصر :

قال تعالى :﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾[مريم :٧٥] (١).

الجنود بمعنى الذرية :

قال تعالى :﴿ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾[الشعراء:٩٥] .

الجنود بمعنى الجموع :

قال تعالى :﴿ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾[النمل : ٣٧] .

الجند بمعنى الرُّسل:

قال تعالى :﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾[الصافات:١٧٣] (٢).

الجند : العسكر ، سمى به اعتبارًا الغلظة والاجتماع من الجند بالتحريك، وهو الأرض التي فيها الحجر المجتمعة ثم يقال لكل مجتمع : جند : نحو: الأرواح جنود مجندة .

قال تعالى :﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾[الصافات:١٧٣].

وجمع الجُند : أجناد وجنود .

قال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾[الأحزاب:٩] .

فالجنود الأولى من الكفار ، والجنود الثانية التي لم تروها : الملائكة .

---

(١) تفسير القرطبي (٢٠/ ٢٩٥) .
(٢) تفسير القرطبي (٢٠/ ٢٩٥) .

obeikandl.com

الجهل

الجهل بمعنى خطب لنوح -عليه السلام- :

قال تعالى :﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾[هود:٤٦] .

الجهل بمعنى قول يوسف -عليه السلام- إن لم تحرسني وتحمني أصير من جملة الجهلاء:

قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [يوسف:٣٣] .

الجهل بمعنى خطاب محمد -صلى الله عليه وسلم- لنسائه أن يجتنبن من التزين بزي الجهلاء:

قال تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾[الأحزاب:٣٣] .

الجهل بمعنى ذكر آدم -عليه السلام- بحمل الأمانة :

قال تعالى :﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾[الأحزاب:٧٢] .

الجهل بمعنى ذكر هود -عليه السلام- قومه لما امتنعوا عن إجابة الحق :

قال تعالى :﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾[الأحقاف:٢٣] .

الجهل: على ثلاثة أضرب :

الأول : خُلُو النفس من ا لعلم، هذا هو الأصل .

الثاني: اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه .

الثالث: فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يُفعل سواءٌ اعتقد فيه اعتقادًا صحيحًا

أو فاسدًا ، كمن يترك الصلاة متعمدًا وعلى ذلك قال تعالى :﴿ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾[البقرة:٦٧] ، فجعل فعل الهزُوُ جهلاً .

قال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ ﴾[الحجرات:٦] .

والجاهل: تارة يُذكر على سبيل الذمِّ وهو الأكثر ، وتارة لا على سبيل الذم .

قال تعالى :﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾[البقرة:٢٧٣].

أي من لا يعرف حالهم وليس المتخصص بالجهل المذموم . واستجهلت الريح الغُصن :حركته كأنها حملته على تعاطي الجهل ، وذلك استعارةٌ حسنةٌ .

والجهلُ : الخلو من المعرفة ، والطيش والسفه ، والجهل نقيض العلم ، يُقال: جهل يجهل جهلاً وجهالة ، فهو جاهل ومجهول .

قال تعالى :﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾[الأعراف:١٣٨]، وجاهلون طائشون وسفهاء .

والجاهلية : هي الحالة التي تكون عليها الأمة قبل أن يجيئها الهدى والنبوة.

قال تعالى :﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ ﴾[آل عمران:١٥٤] .

الجهاد

الجهاد بمعنى الجهاد بالسلاح:

قال تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[النساء: ٩٥].

الجهاد بمعنى الجهاد بالقول:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [التوبة:٧٣].

الجهاد بمعنى الجهاد بالعمل:

قال تعالى: ﴿وَجَٰهِدُوا۟ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ﴾[الحج:٧٨].

الجهد: الطاقة والمشقة، وقيل: الجَهْدُ - بالفتح - المشقةُ، والجُهْدُ الوُسع.

وقيل: الجُهْدُ للإنسان.

قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ﴾

[الأنعام:١٠٩].

أي حلفوا واجتهدوا في الحلف أن يأتوا به على أبلغ ما في وسعهم.

والاجتهاد: أخذُ النفس ببذل الطاقة وتحملُ المشقة، يُقال: جهدت رَأيي وأجهدتهُ أتعبتهُ بالفكر، والجهادُ والمجاهدةُ: استفراغ الوسُع في مدافعة العدُو.

والجهاد ثلاثة أضرب:

١- مُجاهدة العدو الظاهر.

٢- مجاهدة الشيطان.

٣- مجاهدةُ النفس ، وتدخل ثلاثتها في :

قوله تعالى : ﴿ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ ﴾ [الحج : ٧٨] .

وقوله تعالى :﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾[التوبة:٢٠] .

وقوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ ﴾[الأنفال:٧٢] .

وَقَالَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ **"جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ"**(١)، والمجاهدة تكون باليد واللسان، قَالَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ **"جَاهِدُوا الْمُشْرِكِين بِأَيْدِيكُم وَأَلْسِنَتِكُم وَأَمْوالِكُم "** (٢).

وجاهد مجاهدة وجهادًا : بذل وسعه في المواقعة والمغالبة:فهو مجاهد وهم مجاهدون.

قال تعالى:﴿ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[العنكبوت:٦]

وأكثر ما ورد الجهاد في القرآن مرادًا به بذل الوسع في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنه .

قال تعالى:﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾[الفرقان:٥٢]

واجهد جهدك : بلغ غايتك ، وجهد دابته وأجهدها : بلغ جهدها .

وجهد البلاء: الحالة التي يختار عليها الموت .

وأجهد ماله : أفناه وفرقه ، وأجهد العدو ، جهد في العداوة ، وقوله تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ ﴾[النور:٥٣] ، أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيه .

(١)"المفردات في غريب القرآن" مادة جهد ص١٠١].
(٢)رواه النسائي وغيره .

جعل

جعل بمعنى قلنا:

قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[الزخرف:٣] (١).

جعل بمعنى خلق:

قال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾[الأنعام:١] (٢).

جعلناكم بمعنى سميناكم:

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾[البقرة:١٤٣].

جعلوا بمعنى وصفوا:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾[الزخرف:١٩] (٣).

جعلوا بمعنى فعلوا:

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾[يونس:٥٩].

الجعل بمعنى التسوية:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴾[البلد:٨].

الجعل بمعنى التقدير:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾[الطلاق:٣].

(١) توجيه القرآن للمقري (٢٥٤).
(٢) توجيه القرآن للمقري (٢٥٤).
(٣) تفسير الرازي (٧/ ٤١٩).

الجعل بمعنى التبديل:

قال تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾[الواقعة:٨٢].

الجعل بمعنى إدخال شيء في شيء:

قال تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:١٩].

الجعل بمعنى الإيقاع في القلب والإلهام:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾[الحديد:٢٧].

جعل بمعنى شرع وحكم وقرر:

قال تعالى: ﴿ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ ﴾[الحج:٧٨].

جعلنا بمعنى أوجدنا:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴾[الأنعام:٦].

جعلنا بمعنى صيرنا:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴾[السجدة:٢٤].

جعلنا بمعنى حكمنا وقررنا:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ ﴾ [البقرة:١٢٥].

جعلنا بمعنى شرعناه :

قال تعالى :﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾[الحج:٢٥] .

جعَلَ : لفظٌ عام في الأفعال كلها وهو أعمُّ من فعل وصنع وسائر أخواتها ويتصرف على خمسة أوجه :

الأول : يجري مجرى صار وطَفِقَ فلا يتعدَّى نحو جعل زيدٌ يقول كذا .

الثاني : يجري مجرى أوجَدَ فيتعدَّى إلى مفعول واحد .

قال تعالى :﴿ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾[السجدة:٩] .

والثالث : في إيجاده شيء من شيء وتكوينه منه .

قال تعالى :﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ﴾[الشورى:١١].

والرابع : في تصيير الشيء على حالة دون حالة .

قال تعالى :﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[البقرة:٢٢].

والخامس : الحُكم بالشيء على الشيء حقًا كان أو باطلاً ، فأما الحق .

فقوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص:٧] ، وأما الباطل .

فقوله تعالى :﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ﴾[الأنعام:١٣٦] .